

العاهل السعودي يقرر منح المرأة حقوقها السياسية

الرياض - (ا ف ب): قرر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الأحد منح المرأة حقوقها السياسية في خطوة تاريخية. وأعلن الملك الإصلاحى الذي يحاول تحديث البلاد بشكل تدريجي انه قرر مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضوا والمجالس البلدية ترشيحا واقتراعا اعتبارا من الدورات المقبلة.

وقال في خطابه السنوي امام مجلس الشورى في الرياض «قرنا مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضوا اعتبارا من الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية»، اي بعد سنتين من الآن.

يشار الى ان مجلس الشورى هيئة استشارية تضم ١٥٠ شخصا يعينهم الملك. وازداد العاهل في كلمة مقتضبة نقلها التلفزيون الرسمي «يحق للمرأة ان ترشح نفسها لعضوية المجالس البلدية من الدورة القادمة ولها الحق في المشاركة في انتخاب المترشحين وفق ضوابط الشرع» في اشارة الى حق الاقتراع.

يذكر ان مجلس الشورى اقر توصية مطلع يونيو الماضي لاشراك المرأة «وفقا لضوابط الشريعة» في انتخابات المجالس البلدية مستقبلا وليست تلك التي ستجري يوم الخميس المقبل. ومددة ولاية المجالس البلدية اربع سنوات. وكانت الملكة نظمت العام ٢٠٠٥ اول انتخابات بلدية لاختيار نصف اعضاء المجالس البلدية. علما ان السلطات تصف النصف الآخر.

واكد الملك انه اتخذ قراره هذا «لانا نرفض تهميش دور المرأة في المجتمع السعودي في ظل مجال عملها وفق الضوابط الشرعية وبعد التشاور مع كثير من علمائنا في هيئة كبار العلماء ومن خارجها والذين استحسنوا هذا التوجه وايدوه». وأشار الى ان «للمرأة المسلمة في تاريخنا مواقف لا يمكن تهميشها منها سواء



○ الملك عبدالله يلقي خطابه السنوي أمام مجلس الشورى. (ا ف ب)

بالرأي والمشورة منذ عهد النبوة تبعنا بمشورة ام المؤمنين ام سلمة يوم الحديبية، والشواهد كثيرة مروراً بالصحابية والتابعين حتى يومنا هذا».

ولا تزال المرأة السعودية في حاجة الى ولي امر تكرر او محرم لاتمام كل معاملاتها، بما في ذلك الحصول على جواز سفر والسفر. كما انها ممنوعة من قيادة السيارات، فيما تستمر نشاطات في المملكة في المطالبة بتحسين وضع حقوق المرأة عموماً.

وختتم قائلا «من حقنا عليكم الرأي والمشورة وفق ضوابط الشرع وثوابت الدين ومن يخرج عن تلك الضوابط فهو مكابر وعليه ان يتحمل مسؤوليته لتلك التصرفات، ويبدو ان الملك كان يقصد المتطرفين الذين يعارضون باسم الدين الإسلامي اي تحسن في وضع المرأة في هذا البلد.



شريط أخبار

محكمة إسرائيلية تقضي بسجن

نائب فلسطيني عن حماس سنة أشهر

رام الله - (د ب أ): قالت كتلة حركة حماس البرلمانية إن محكمة عسكرية إسرائيلية قضت أمس الأحد بالسجن إداريا على أحد نوابها في الضفة الغربية. وذكرت الكتلة، في بيان صحفي، أن الحكم الإسرائيلي صدر بحق النائب فضل حمدان بسجنه مدة ستة أشهر. وأوضحت أن الحكم بسجن حمدان صدر إداريا ما يعنى أنه قابل للتجديد، علما أنه كان اعتقل في الخامس عشر من الشهر الجاري. ونددت الكتلة بهذا الحكم، مطالبة البرلمانات العربية والدولية بالتدخل العاجل للإفراج عن جميع النواب الفلسطينيين المعتقلين لدى إسرائيل والبالغ عددهم ٢٠ نائباً بينهم ١٧ من الحركة.

الرئيس الإيراني يزور

السودان لدعم العلاقات

الخرطوم - (رويترز): قال مسؤولون سودانيون أن الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد وصل الى السودان في وقت متأخر أمس الأحد لاجراء محادثات تركّز على دعم العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. وتعد إيران بجانب الصين من بين أكبر الدول الداعمة للرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي تتهمه المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب في الصراع الطويل بأقليم دارفور. ويسعى السودان الذي يواجه مقاطعة من الغرب الأزمة الاقتصادية بعد خسارة جانب كبير من ثروته النفطية عقب استغلال جنوب السودان الى توسيع علاقاته التجارية مع ايران. وتتجنب أغلب الشركات الغربية العمل في السودان بسبب حظر اقتصادي امريكي. وللسودان وايران علاقات عسكرية قوية ايضا بعد توقيعها اتفاقية للتعاون عام ٢٠٠٨. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية السودانية ان أحمدى نجاد سيلتقي باليشير اليوم الإثنين في اطار زيارته التي تستمر يومين كما سيلقي خطابا في الخرطوم.

احتجاجات في موسكو ضد

ترشح بوتين للرئاسة

موسكو - (د ب أ): خرج مئات المظاهرات إلى شوارع العاصمة الروسية موسكو أمس الأحد بعدما تم إعلان ان فلاديمير بوتين سيترشح مجددا في انتخابات الرئاسة الروسية لعام ٢٠١٢. ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن دينيس بيلونوف، من حركة سوليدارنوست (تضامن) القول: «ندعو الحكومة إلى الاستقالة وطرح نظام انتخابي طبيعي». والتقى المظاهرون في ميدان «باشكين» بوسط موسكو تحت شعار «أنا مع روسيا بدون بوتين». وانتقدت فترتا ولاية بوتين كرئيس لروسيا في ٢٠٠٨. وأفاد موقع المعارضة الإلكتروني «كاسباروف.آر.أو» بأن العديد من جماعات المعارضة من خارج البرلمان شاركت في الاحتجاج.

اغتيال قائد مليشيا

ونجله في شمال أفغانستان

كابول - (د ب أ): صرحت مصادر أمنية أفغانية أمس الأحد بأن قائد مليشيا محلية اعتقال في مدينة قندز بشمال أفغانستان. وأضافت ان جثته قتل أيضا معه، بعدما أطلق مجرمون أربعة نارية عليه وهما على متن دراجة بخارية في طريقهما إلى منزلهما أمس الأول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن اغتيال القائد، وأوضحت أن مسلحيها قتلوا القائد وحارسه.

اعتقال محتجين ضد جشع

الشركات في نيويورك

نيويورك - (رويترز): اعتقلت الشرطة عشرات الأشخاص المشاركين في مسيرة قام بها عدة آلاف من المحتجين في شوارع لورور مانهاتن في احد مظاهرة ضمن سلسلة من المظاهرات خلال الاسبوع المنصرم ضد ما وصفوه بجشع الشركات في وول ستريت. وقالت الشرطة ان ٨٠ محتجا على الاقل اعتقلوا خلال المسيرة التي كانت تهدف الى انتقاد نظام مالي قال المشاركون انه يفيد بشكل جائر الشركات والائتماني. واعتقل معظم هؤلاء الأشخاص بتهمة السلوك غير المنضبط بعد تعطيل حركة سير السيارات والمشاة خلال مسيرة استمرت ساعات امتدت شمالا من الحي المالي الى منطقة يونيون سكوير. وقالت الشرطة انه تم اتهام احد المشاركين في المسيرة بالتعدي على ضابط شرطة. ورفع المظاهرون لافتات تعبر عن اهدافهم. وكتب على احدي اللافتات: افرضوا ضرائب على الرعاية الصحية وليس من اجل رفاحية الشركات. وكان معظم المظاهرين من الشباب الذين كانوا يرفعون اعلام الولايات المتحدة ولافتات تحمل شعارات مناهضة للشركات.

مقتل ٤ في اليمن بنيران القوات الموالية للرئيس اليمني



○ الرئيس اليمني يلقي خطابا. (ا ف ب)

صنعاء- الوكالات: أفادت تقارير إخبارية بأن أربعة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم أمس الأحد في مدينتي يمنيتين. وتكررت قننة الجزيرة الفضائية الإخبارية أن مدينتي قتل وجرح ما لا يقل عن ٢٠ آخرين أمس عندما فتحت القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح النار على متظاهرين مناهضين للحكومة في العاصمة اليمنية صنعاء. وأضافت القننة أن ثلاثة آخرين قتلوا في اشتباكات بين القوات الحكومية وقوات قبيلة مناهضة لصالح في محافظة تعز جنوب البلاد. تأتي هذه الأنباء بعد يوم واحد من إعطاء صالح أوامر بإزالة كل الحواجز ونقاط التفتيش من الشوارع في صنعاء. كما أعطى أوامر للجيش والقوات الأمنية بالعودة إلى ثكناتها من أجل الحفاظ على أمن العاصمة. وسادت اللبلة قبل الماضية حالة من البهوء الحذر العاصمة اليمنية صنعاء بعد مقتل أكثر من ٤٠ شخصا منذ عودة صالح.

الملك عبدالله الذي يتعرض لمزيد من الضغوط الدولية للتخلي عن السلطة، خطبا بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لانتقال ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ الذي أطاح بأخر الأئمة الذين حكموا اليمن وأعلن قيام الجمهورية. وقال صالح في خطابه «نحن نحتفلنا عن انتقال سلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع مرارا وتكرارا ونحن اليوم نكرر أننا ملتزمون بالمبادرة الخليجية لتفكيكها كما هي والتوقيع عليها من نائب الرئيس (عبدربه منصور هادي) الذي فوضه بموجب قرار جمهوري». وأضاف ان «القرار ساري المفعول وهو (نائب الرئيس) مفضوض لاجراء الحوار والتوقيع على المبادرة واليتها التنفيذية لاجراء الوطن من المأزق الخطير». ولا يزال الرئيس اليمني يرفض ان يوقع بنفسه الخطة الخليجية التي تلحظ استقالته مقابل حصوله

الجيش الباكستاني يعرب عن قلقه من الاتهامات الأمريكية

المتحدة) تشي بالتاس سياسي داخل المؤسسة الأمريكية حول النهج الواجب اتعابه في أفغانستان. وعنت الولايات المتحدة باسكتان باكستان الجعمة الى «قطع» اي صلة لها مع شبكة حقاني، وذلك ردا على تهديد اسلام اباد بوضع حد للتخلاف بين البلدين اذا استمرت واشنطن في اتهامها بالتعاون مع هذا الفرع من طالبان الأفغانية. ويوم الجمعة، أكدت وزيرة الخارجية الباكستانية هينا رباتي خار لقناة تلفزيونية ان بلادها «بلغت الولايات المتحدة الرسالة الاتية: ستخسرون حليفًا. لا يمكنكم ان تسحقوا لانفسكم برهن باسكتان والشعب الباكستاني». وفي اداة لا سابق لها لباكستان، قال مولان ان اكبر جهاز للاستخبارات (آ إس آي) في هذا البلد يدعم فعليا ناشطي شبكة حقاني المتهمين بالوقوف وراء الاعتداء على السفارة الأمريكية في كابول الاسبوع الماضي. وطلب رئيس الوزراء الباكستاني من وزيرة الخارجية العودة الى وطنها من اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويتوقع ان يدعو الى مؤتمر تأسر لجميع الاحزاب خلال الايام المقبلة في اعقاب التطورات الاخيرة، بحسب ما افاد مسؤول اعلامي.

يسودها التوتر وقد تدهورت بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في عملية عسكرية شنتها القوات الأمريكية الخاصة في باكستان في مايو الماضي. وتسبب الخلاف الأخير الذي جاء بعد اتهام واشنطن لعناصر رسمية بدعم شبكة حقاني المرتبطة بالقاعدة والتي تلقي عليها باللوم في الهجوم على السفارة الأمريكية في كابول في ١٣ سبتمبر، بتصاعد التوتر الى اعلى مستوياته. ووصف كياني تصريحات مولان بانها «مؤسفة للغاية ولا تستند الى اي حقائق». وانهم مولان باسكتان الخميس ب «تصدير» التطرف العنيف الى أفغانستان من خلال جماعات وسيطة محذرا من احتمال التحرك لحماية القوات الأمريكية. وقال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني في بيان اصدره مكتبه «نرفض بشدة اتهامنا بالتواطؤ مع افراد (شبكة) حقاني، في أفغانستان. وأضاف ان «تبادل الاتهامات يؤدي الى نتائج معاكسة (...). هذا الامر يفيد منه فقط اعداء البلاد». وحدهم الراهبايون والمتمردون يستفيدون من التصدعات والانقسامات، وتابع جيلاني ان «مزاعم (الولايات

ممكنا الا من خلال الثقة والتعاون المتبادلين». من ناحية أخرى ذكرت السفارة الأمريكية ان ماتيس زار اسلام اباد ليلتقي قائد الجيش الجنرال اشفاق كياني والجنرال واين. وقالت السفارة في بيان ان «الجنرالات اجروا مناقشات صريحة حول التحديات الراهنة في العلاقات الأمريكية الباكستانية. الان الجنرال ماتيس اكد الدور الحيوي الذي يلعبه الجيش الباكستاني في جهود الامن الدولية لحماية الشعبين الباكستاني والاغفاني وضرورة استمرار التعاون بين الجيشين الباكستاني والامريكي وجيش دول أخرى في المنطقة». وجرى ماتيس محادثات أمنية مع كياني يوم السبت وقال مسؤولون باكستانيون ان الاجتماع سيساعد على نزع فتيل التوترات المتصاعدة. وفيما جاءت الاتهامات الأمريكية لتوجه ضربة للعلاقات بين البلدين، عقد كياني أمس الأحد اجتماعا خاصا لعدد من كبار القادة العسكريين المناقشة للوضع الأمني، بحسب مسؤولين لم يكشفوا عن مزيد من التفاصيل. ويعد البلدان حليفين رئيسيين في الحرب ضد المسلحين الاسلاميين في أفغانستان، الا ان العلاقات بينهما غالبا ما

انتحاري يفجر نفسه عند خروج المصلين من كنيسة في إندونيسيا

سولو - (ا ف ب): فجر انتحاري نفسه أمس الأحد في كنيسة بجزيرة جاوه الإندونيسية وسط مئات المصلين ما أسفر عن مقتل منفذ الاعتداء واصابة ١٧ آخرين في اكير بلد اسلامي في العالم من حيث عدد السكان. وصرح الناطق باسم شرطة جاوه، جيهارتونو لفرانس برس ان الاعتداء وقع في الساعة ١٠:٥٥ عند باب كنيسة بيت الانجيل البروتستانتية في وسط جزيرة جاوه. وذكرت الشرطة في وقت سابق ان شخصين قتلوا في الهجوم، الا انه اتضح لاحقا ان شخصا واحدا قتل هو منفذ التفجير. وشاهد مراسل فرانس برس في الكنيسة جثة قالت الشرطة المحلية انها تعود إلى الانتحاري. وفقد الرجل الممدد امام بوابة الكنيسة يده اليسرى في الانفجار لكن بقية جسمه تبدو غير مصابة كثيرا مما قد يوحي بان العبوة كانت ضعيفة المفعول. وقد يفسر ذلك العدد القليل نسبيا من ضحايا الاعتداء رغم ان الانتحاري فجر عبوته وسط مئات المصلين الخارجين من القداس. وفي تصريح لقناة مترو تي.في قالت الشاهدة فاني «رايت برقا من النار والرجل ممددا على الأرض، واضافت ان «الناس من حولي كانوا ملتحقين بالدماء».

وقال احد المصلين يدعو كريستانتو (٥٣ سنة) «انه يوم أحد هادئ تحول الى مشهد رعب، مؤكدا ان «الجميع كانوا يصرخون والكل كان متوترا». ويثير هذا العمل مخاوف من ان تكون حركات اسلامية لاتزال قادرة على ضرب هذا الأرخيل الواسع الذي يعد ٢٤٠ مليون نسمة.



○ جثة الانتحاري ممددة عند مدخل الكنيسة. (ا ف ب)